

الدر المنثور

أحق بالمعتدل مني ! فقال : كلا يا فلان إن كل صاحب يصحب صاحباً مسؤول عن صحابته ولو ساعة من نهار " .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن جرير والحاكم عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي في قوله والصاحب بالجنب قال : المرأة .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود .

مثله .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وما ملكت أيمانكم قال : مما خولك الله فأحسن صحبته كل هذا أوصى الله به .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل وما ملكت أيمانكم يعني من عبيدكم وإمائكم يوصي الله بهم خيراً أن تؤدوا إليهم حقوقهم التي جعل الله لهم .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد والبخاري ومسلم عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم " .

وأخرج البخاري في الأدب عن جابر بن عبد الله قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي بالمملوكين خيراً ويقول : أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله " .
وأخرج ابن سعد عن أبي الدرداء أنه رأى عليه برد وثوب أبيض وعلى غلامه برد وثوب أبيض . فقل له .

فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " اكسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون " .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والبيهقي في الشعب عن علي قال : كان آخر كلام النبي صلى الله عليه وآله : " الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم " .

وأخرج البزار عن أبي رافع قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول : " لا إله إلا الله وما شئت " .